" الاستفادة من التطبيقات الموسيقية الإلكترونية في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواة "

أ.د/ جلال شهاب

أ.د/ محمد عبدالقادر

باسم عاطف عبد الحميد *

- ***مقدمـــــــة البحث :***

يجمع العلماء المتخصّصون على أن ثورة المعلومات التي تُرجمت فيما يسمى بالإنترنت يعد تحقيقاً هاماً من الإنجاز التكنولوجي، حيث يستطيع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر تمتزج فيه تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والثقافة، كما أصبح الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحواسب حقائق ملموسة، وقد أتاح ذلك سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والإطلاع على الجديد لحظة بلحظة (١) .

ويعني التعليم عن بُعد استخدام وسائل تقنية معينة تُقرب هذه المسافة وتلغي الآثار المترتبة عليها، فالتعليم بالمراسلة أو باستخدام الفيديو أو التعليم الإلكتروني أو عن طريق الجامعات المفتوحة كلها تعتبر وسائل للتعلم عن بُعد (٢)، والتعليم عن بُعد هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيّد بوقت ولا بفئة معينة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم، ولقد أثبت البحوث التي أجريت على نظام التعليم عن بُعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة، ويأتي التعليم عن بُعد بديلاً عن التعليم التقليدي نظراً للتضخّم السكاني وعجز الجامعات عن استيعاب الكم الهائل من الطلاب في مقاعدها، إضافةً إلى بُعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية أحياناً كثيرة (٣).

---

* إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية – شعبة تأليف.

(1) **Michael Simonson & Other:**"Teaching and Learning at a Distance Foundations of Distance Education", Prentice Hall; 2nd Edition, London, July 15, 2002.

(٢) **سالم مرزوق الطحيح :** " التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني (مفاهيم وتجارب : التجربة العربية) "، الطبعة الأولى، الناشر شركة الكتاب، السالمية، الكويت، عام ٢٠٠٤م.

(3) http://www.e-arabuniversity.com.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشكلة البحث :

بالرغم من وجود العديد من البرامج الموسيقية التي تعمل على تقوية حاسة التذوق الموسيقي للمتخصصين، إلاّ أنه لم يتطرق أحد إلاّ القليل لبرمجة برنامج إلكتروني موسيقي يسعى لتنمية حاسة التذوق للهواة، لذا رأى الباحث استخدام الكمبيوتر وبرمجة تطبيق ينمي حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواة

أهداف البحث :

١) استخدام التكنولوجيا الحديثة في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواه.

٢) مواكبة عملية التطور التكنولوجي لتحسين وتنمية التذوق الموسيقي العربي.

أسئلة البحث :

١) ما إسهامات التكنولوجيا الحديثة في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواه ؟.

٢) ما إمكانية تحسين وتنمية التذوق الموسيقي العربي من خلال التطور التكنولوجي ؟.

أهمية البحث :

استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في التطبيقات الموسيقية الحديثة والمبرمجة في العملية التعليمية يعمل على تحصيل المعلومات بشكل منتظم كما إنه يعمل على رفع مستوى الحواس البصرية والحسية والتذوقية وذلك من خلال متابعة الهاوي للمادة التعليمية من شاشة الكمبيوتر حيث تستعين تلك البرامج على رسومات مرئية مختلفة ومؤثرات صوتية وتعتمد على تقديم المعلومات بشكل متكامل بحيث لا يحتاج الهاوي للرجوع إلى معلومات أخرى غير موجودة في البرامج.

إجراءات البحث :

أ) **منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ب) **حدود البحث :** التطبيق المبرمج والذي يحتوي على برنامج التذوق الموسيقي العربي.

ج) **عينة البحث :** عينة منتقاة ومقصودة لأعمال آلية وغنائية لبنود التذوق الموسيقي العربي.

د) **أدوات البحث :** كمبيوتر + التطبيق المبرمج.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مصطلحات البحث :

١. *التعليم الإلكتروني Electric Education :*

هو برامج تعليمية متخصصة في شتى المجالات والتخصصات يتم عن طريق الحاسب الآلي بصورة مباشرة بين الحاسب والمتلقي. يقوم بوضع تلك البرامج متخصصون في البرمجيات يشترك معهم متخصصون في المجال التعليمي [١].

٢. *برنامج Program :*

خطة لعدد من المواقف التعليمية، وأوجه النشاط المنظّم بصورة مقصودة لتحقق هدفاً، أو مجموعة من الأهداف المرتبطة، وهذا مع الأخذ في الاعتبار أن مضمون أي هدف تعليمي هو أحداث تغيير مقصود ما في الجانب المعرفي أو الجانب الانفعالي أو الجانب الحركي في مجموعة من الأفراد [٢].

٣. *تكنولوجيا المعلومات Information Technology :*

علم معالجة معقولة للمعلومات بواسطة الكبيوتر وأجهزة الاتصالات عن بُعد، من حيث تجميعها وتخزينها وتفسيرها وتحليلها وتقديمها والتعامل معها بمختلف الطرق ونشرها بأشكال مختلفة [٣].

٤. *الكمبيوتر "Computer" :*

جهاز إلكتروني يتعامل مع البيانات، ويقوم بمعالجتها وفقاً لتعليمات محددة – برامج – ويقوم بإخراج المعلومات، تتعدد أنواع الحاسبات الإلكترونية من حيث طريقة مكوناتها وعملها وحجمها [٤].

المبحث الثاني : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

يعرض في هذا المبحث مجموعة من دراسات وبحوث سابقة متعلقة بمتغيرات البحث الحالي، وقد حصل الباحث على تلك الدراسات والبحوث من عدة مصادر منها مكتبة كلية التربية الموسيقية ومكتبة المعهد القومي للموسيقى العربية " أكاديمية الفنون " وشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " ومكتبة جامعة حلوان وجامعة القاهرة وعين شمس.

---

(١) **سالم مرزوق الطحيح** : " التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني (مفاهيم وتجارب : التجربة العربية) "، الطبعة الأولى، الناشر شركة الكتاب، السالمية، الكويت، عام ٢٠٠٤م، ص ٦، ٧.

(٢) **رشدي لبيب** : "تخطيط البرامج التعليمية "، الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي، جامعة عين شمس، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م، ص ٨٩.

(٣) **شربل كمال وآخرون** : " موسوعة كنوز المعرفة "، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، دار نظير عبود للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، عام ١٩٩٨م، ص ٣٢٧، ٣٢٨ (بتصرف).

(4) http://ar.wikipedia.org.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسوف يتم عرض كل دراسة من تلك الدراسات في صورة تقرير مفصل، ثم التعليق عليها لتوضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية، كما تم ترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث كالتالي :

- *الدراسة الأولى بعنوان :* " **دور الكمبيوتر في المجالات الموسيقية** " [*]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور الكمبيوتر في تعليم الموسيقى واستخدامه كوسيلة تعليمية. مع توضيح دور الكمبيوتر في المجالات الموسيقية كالتأليف والأداء الموسيقي وتطبيقاتها. واتبع هذا البحث **المنهج** التجريبي حيث تم تقسيم **العينة** المختارة إلى مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية، واشتملت **العينة** على طلاب كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، وقد استخدم من ضمن الأدوات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية، وتم تصميم برنامج تعليمي مقترح يشمل جوانب التربية والتأليف الموسيقي والأداء. ومن **نتائج** تلك الدراسة : الوصول بالمجموعة التجريبية إلى أنسب النظم التعليمية بكلية التربية الموسيقية، وذلك من خلال تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في ارتباطها بتحديد أنظمة الكمبيوتر والبرامج التي تتناسب المجال الموسيقي عامة، **وتختلف** عن الدراسة الحالية في أنها لم تتطرق إلى بيان أثر استخدام الكمبيوتر في تنمية التذوق الموسيقي العربي للهواه.

- *الدراسة الثانية بعنوان :* " **أثر استخدام برنامج تجريبي مقترح على تدريس الصولفيج لطفل الكونسيرفتوار عن طريق الكمبيوتر** " [**]

هدفت تلك الدراسة إلى تدريس الصولفيج عن طريق استخدام برنامج تجريبي مقترح باستخدام الكمبيوتر يعمل على تحسين أداء طفل الكونسيرفتوار في الإيقاع واللحن والقراءة الصولفائية وتدريب السمع والنظريات. واتبعت تلك الدراسة **المنهج** التجريبي حيث اشتملت **عينة** البحث جميع أطفال الفرقة الأولى إعدادي موسيقى بكونسيفتوار القاهرة للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

---

* **أحمد شوقي الوافي** : " رسالة ماجستير غير منشورة "، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٣م.

** **أماني سعد علي** : " رسالة ماجستير غير منشورة "، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن **نتائج** تلك الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح لتدريس الصولفيج من خلال الكمبيوتر.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس الموسيقى عامة والذي له فاعلية كبيرة في تعلم الطالب كذلك جزء من الإطار النظري، **وتختلف** عن الدراسة الحالية في أنها لم تتطرق إلى بيان أثر استخدام الكمبيوتر في تنمية التذوق الموسيقي العربي للهواه.

أولاً : الإطار النظري للبحث :

- ***التعلّم :*** الهدف النهائي لتكنولوجيا التعليم هو إحداث التعلم والتأكيد على مخرجات التعلّم، فالتعلّم هو الهدف، والتعليم هو الوسيلة المؤدية إلى ذلك إن كان فعلاً.

- ***تعريف التعلّم بمساعدة الكمبيوتر :***

يقوم هذا النوع من التعلّم على استخدام الكمبيوتر في تعليم الفرد من خلال برامج تدريسية مخصصة لهذا الغرض، وذلك حتى يتعلّم كل طالب حسب قدراته واستعداداته وسرعة تعلّمه ليصل في النهاية إلى تحقيق الأهداف المحددة سلفاً [١].

ويشير مصطلح التعلّم بواسطة الكمبيوتر إلى الممارسة والتدريب والتفريد أو إلى أنشطة المحاكاة المقدمة للمتعلم.

- ***الكمبيوتر التعليمي :***

من المعروف أن النصوص المتاحة بالكتب قد تقلل من حماس المتعلمين للتعلّم وخصوصاً في التعليم الموسيقي وبالأخص في تعليم المهارات الصولفائية والمهارات العزفية.

ولكن مع التطور التكنولوجي والتطور المعرفي الذي شاهده العالم في السنوات الأخيرة فإن هذه المناهج قد تكون جديدة مع أحدث الأساليب التعليمية والتربوية المختلفة وبوجود الأقمار الصناعية، فقد مكّن كل من المعلّم والمتعلّم من كل ما هو حديث في المجال التعليمي.

---

(١) **هنري الينجتون** : " إنتاج المواد التعليمية "، دليل المعلمين والمدربين، ترجمة : **عبد العزيز بن محمد العقيلي**، جامعة الملك سعود الفيصل، المملكة العربية السعودية، عام ١٩٩٤م، ص ٢٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ***مصادر التعلّم في تكنولوجيا التعليم :***

١) **الأفراد** : المدرسين والمشرفين ومساعدي المدرسين كما يضاف إليهم المهنيون من البيئة مثل الأطباء والمحامين والشرطيين والعسكريين الذين يستخدمهم المدرس في تعريف دورهم للمتعلمين.

٢) **المحتوى التعليمي (الرسالة التعليمية)** : الأفكار والرموز والبيانات والمفاهيم والمبادئ والنظريات والميول النفس حركية والاتجاهات والقيم، وتصاغ في صورة كلمات أو رسوم أو صور سينمائية متحركة أو فيديو أو أقراص للحاسب.

٣) **المواد** : هي الأشياء التي تحمل محتوى تعليمي، فإذا كانت المواد قادرة على نقل التعليم فتسمى (وسط) مثل الفيديو والصوت والبرامج، أما إذا كانت لا تنقل التعليم كاملاً إلى المتعلم فيطلق عليها مواد ولا تسمى وسائط.

٤) **الأجهزة والتجهيزات** : هي الأجهزة والأدوات التي تستخدم في إنتاج المصادر الأخرى أو في عرضها مثل (الكاميرات، آلات التصوير، الكمبيوتر، وغيرهم).

٥) **الأماكن** : هي الأماكن والبيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلّم مع المصادر الأخرى للتعلّم، مثل المكتبة المدرسية والمختبر والمبنى المدرسي....).

٦) **الأساليب** : هي مجموعة الطرق والاستراتيجيات وخطوات العمل التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية والأجهزة التعليمية [١].

- **التعليم الإلكتروني :**

التعليم الإلكتروني يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، وتشتمل خطوات التحول نحو التعليم الالكتروني للمقرر على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتلقية وإدارة العملية التعليمية وتقويم الطلاب وإعداد التقارير والإحصائيات.

- **مناقشة طريقة التعليم الإلكتروني ومدى فاعليتها :**

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

---

(1) http://sedu.shams.edu.eg/tech/pages/1.html (Instruction of Technology Friends).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن.
- تمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.
- نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.
- رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.
- استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.
- توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه.

- **فوائد الكمبيوتر في التعليم :**

١) التفاعل الإيجابي بين الحاسب والطالب والمعلّم.
٢) بناء الاختبارات والمقاييس.
٣) تطوير أنظمة التعليم.
٤) تسهيل إدارة الفصل من خلال البرامج ووسائط الاتصال الحديثة.
٥) استخدامه كمادة دراسية.
٦) مراعاة الفروق الفردية وتقسيم المادة المدروسة إلى سلسلة من المتتابعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧) القدرة على العرض المرئي والمسموع للمعلومات.
٨) القدرة على تخزيق واسترجاع المعلومات.
٩) توفير الوقت والجهد وزيادة التحصيل.
١٠) وسيلة مشوقة وجاذبة لانتباه الطالب.
١١) تهيئة المناخ للبحث والاكتشاف.
١٢) تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية.
١٣) المرونة في الزمان والمكان.
١٤) تحسين المهارات التكنولوجية اللازمة عن المعلومات والاتصال بالاخرين في المجالات المختلفة.
١٥) برامج تقرب المفاهيم النظرية المجردة.
١٦) يساعد الكمبيوتر التكيّف مع قدرات الطالب.
١٧) تنمية المهارات العقلية عند الطالب " المهارات التخصصية ".
١٨) تفتح آفاق الفهم وإيجاد بيانات فكرية تحفز الطالب على اكتشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات.
١٩) يزيد من مستوى فهم المتعلم للدرس من خلال التدريبات الكثيرة.
٢٠) استثارة دافعية المتعلم للتعلم لفترة طويلة من الوقت.
٢١) التدريب على اختبارات سابقة.
٢٢) يساعد المتعلم في اتقان المهارات المطلوبة.

ثانياً : الإطار العملي :

في هذا الجزء سوف يعرض ويشرح ويحلل الباحث التطبيق المبرمج الإلكتروني للتذوق الموسيقي للهواه وإظهار ما به من معلومات وشاشات. وقد اتبع الباحث في هذا الجزء الإجراءات التالية :

أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد مجموعة من أدوات البحث، ثم بقياس صدقها وثباتها للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، وهذه الأدوات هي :

١) استمارة استطلاع رأي الخبراء (استبيان) في استخدام الكمبيوتر في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواه.
٢) استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال الحاسب الآلي (الكمبيوتر) والموسيقي في مشاهدة البرنامج المقترح بعد تصميمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الاستمارتين السابقتين والتي أقرها السادة الخبراء والمتخصصين بعد إجـــراء التعديلات المطلوبة والمقترحة من سيادتهم والتي أعيدت عرضها عليهم مرة ثانية، صمم الباحث التطبيق الكمبيوتري على النحو التالي :

- ***أولاً : بناء البرنامج الكمبيوتري :*** *وقد صار على النحو التالي :*

١. اختيار الشاشة الأولى في التذوق الموسيقى العربي :

- تمثل مادة تذوق الموسيقى العربية قاعدة أساسية وهامة بالنسبة للتعليم الموسيقي العربي، حيث تقوم وتعتمد على تربية أذن المستمع والتشبّع الغير مقصود مما يُتـــيح للمـــستتمع استيعاب أي مقام أو قالب موسيقي.
- الاستماع إلى العديد من النماذج الغنائية والآلية المختلفة بما تحتويه من علامات تحويل وأبعاد موسيقية مختلفة.

٢. أساس اختيار محتوى البرنامج :

تم اختيار محتوى التطبيق المقترح لرفع حاسة التذوق الموسيقي العربي في ضوء مـــا جاء بالدراسات والبحوث السابقة والكتب النظرية وفقاً للأسس التالية :

- أن يُسهم المحتوى العلمي والدراسي في تحقيق أهداف البرنامج.
- أن ترتبط موضوعات البرنامج (محتوى المواد) بميول المستمع من التعليم الموسيقي.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة علمياً وبسيطة في مستوى المستمع الهاوي.
- أن يُصاغ المحتوى العلمي بطريقة سهلة وواضحة.
- أن يُغطي المحتوى العلمي جميع الأهداف بشكل متوازي بحيث يتفق مـــع أهميـــة كـــل هدف.
- أن يتم ترتيب كل شاشة من شاشات التطبيق ترتيباً منطقياً.

٣. تحليل محتوى شاشات التطبيق :

استهدفت هذه الخطوة تحديد الموضوع وترتيب كل شاشة وما تشتمل عليه من المفاهيم اللازمة والهامة المتضمنة لكل قالب من قوالب الموسيقى العربية.

٤. برمجة المادة التعليمية المختارة :

وذلك بعرضها على متخصصين في إنتاج البرامج التعليمية، ويقصد بالبرمجة هو تحميل المحتوى العلمي لهذه المواد على (CD) مستخدماً أحد أساليب تقنية الوسائط المتعـــددة والـــذي يتفاعل معها المستمع والمتذوق بشكل فعّال وإيجابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. التأكد من صلاحية البرنامج بعد إتمام عملية البرمجة :

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التخصص الموسيقي التربوي وفي مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من عملية عرض المعلومات كماً وكيفاً من خلال الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ما رآه السادة المحكمين.

وفي ضوء ما سبق سوف يتم توصيف البرنامج وإظهار ما به من أهداف تعليمية تساعد وتساهم في تعلّم بند من بنود الموسيقى العربية عن بُعد بمفهومها النظري والتطبيقي.

ويحتوي البرنامج الكمبيوتري التعليمي المقترح للموسيقى العربية على :

- ***ثانياً : توصيف البرنامج :***

- الاسطوانة : *الشاشات المستخدمة داخل البرنامج المقترح بعد تصميمها :*

أ) الأيقونات الرئيسية :

١) الشاشة الرئيسية : وفيها تظهر شاشة البرنامج الرئيسية بما تحتويه من معلومات عن التطبيق.

شكل رقم (١)

الشاشة الرئيسية

٢) شاشة التأليف الآلي الحر : وفيها تظهر شاشة للتأليف الآلي الحر وما يشمله من (دولاب – افتتاحية – قطعة وصفية – تقاسيم – لازمة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢)

شاشة التأليف الآلي الحر

٣) *شاشة قالب الدولاب :* وفيها تظهر شاشة لشرح الدولاب نظرياً، وتظهر أيقونة صغيرة بأسفل الشاشة تتيح للمستمع أن يستمع لإحدى نماذج للدولاب.

شكل رقم (٣)

شاشة قالب الدولاب

٤) *شاشة الضغط على نموذج الدولاب :* وفيها تظهر دائرة بها محتوى النموذج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٤)

شاشة دائرة نموذج الاستماع للدولاب

٥) *شاشة التخت العربي :* وفيها تظهر شاشة بالآلات المكونة للتخت العربي وهي آلة العـــود، القانون، الناي، الكمان العربي، الرق... وفي كل صورة من صور آلات التخ العربي يمكن الضغط عليها لشرح تلك الآلة تفصيلياً نظرياً ويمكن الاستماع لتلك الآلة تطبيقياً.

شكل رقم (٥)

شاشة التخت العربي (آلات التخت العربي)

٦) *شاشة آلة العود :* وفيها تظهر شاشة أحد الآلات المكونة للتخت العربي وهي آلة العود وفي كل جزء من أجزاء الالة يوجد مؤشر عند الضغط عليه يمكن قراءة شرح هذا الجزء، وفي نهاية الشاشة يمكن الاستماع إلى الآلة تفصيلياً ويمكن الاستماع لإحدى المقطوعات الآليـــة بآلة العود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٦)

شاشة التخت العربي (آلة العود)

- وبعد انتهاء الباحث لشرح التطبيق الكمبيوتري يعرض استمارة استطلاع رأي الخبراء **(استبيان)** في استخدام التطبيق في تنمية التذوق الموسيقي العربي للهواه والمقترح من قبل الباحث لتحديد أهداف البحث :

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد ؛

سيقوم الباحث / **باسم عاطف عبد الحميد**، بتصميم هذا الاستبيان كجزء من إجـــراءات البحث الذي تجريه وعنوانه :

الاستفادة من التطبيقات الموسيقية الإلكترونية في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواة

- **هدف الاستبيان :**

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة البنود المقترحة من قبل الباحث لتحديد النقاط المستخدمة في تذوق الموسيقى العربية والتي ســيقوم علـــى أساســـها بإعداد التطبيق الكمبيوتري المقترح لبحثه وذلك للتوصل إلى تحقيق هدفي البحث وهما :

١. استخدام التكنولوجيا الحديثة في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواه.
٢. مواكبة عملية التطور التكنولوجي لتحسين وتنمية التذوق الموسيقي العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المطلوب من سيادتكم :**

وضع علامة (✓) أمام البند الذي ترونه يعبّر عن رأي سيادتكم فيما يتعلق بمـــدى ملائمة النقاط المستخدمة من قبل الباحث.

- **آراء ومقترحات :**

إذا كان لسيادتكم أي اقتراحات بشأن تعديل أو إضافة على النقاط المستخدمة مـــن قبـــل الباحث، فنرجو من سيادتكم كتابتها في الجزء المخصص لذلك في نهاية البطاقة، والباحث يتقدم بخالص الشكر والتقدير في الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأي سيادتكم، وشكراً لحسن تعاونكم.

والله ولـي التوفيق ؛

الباحث ؛

الاستبيان

الموضوع (الشاشات)	أوافق	لا أوافق	مقترحات
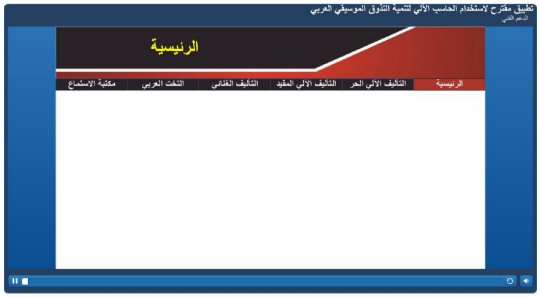			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقترحات وملاحظات وتعليق السادة الأساتذة محكمين الاستبيان :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ولسيادتكم خالص الاحترام والشكر ؛

توقيع الخبير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج البحث:

بعد انتهاء الباحث من تنفيذ إجراءات بحثه توصل إلى النتائج التالية:

١) تذوق الموسيقى العربية من خلال التطبيقات المبرمجة على الكمبيوتر يعمل على رفع حاسة السمع للهواه.

٢) التعلم عن بعد يعمل على تنمية قدرة الفرد على حل المشاكل التي تقابله والتغلب عليها.

٣) للكمبيوتر دور هام كوسيط تعليمي مصاحب للمستمع الهاوي أثناء التدريب لتحسين أدائه.

٤) يعمل التدريب والاستماع من خلال التطبيقات الموسيقية الإلكترونية المقترحة والمبرمجة وإدراجها على شبكة المعلومات (الانترنت) على سهولة الحصول على المعلومات وتيسير تداولها بين الأفراد ومحبي التعليم الموسيقي.

٥) إيجابية وتفاعل المتذوق مع البرنامج الإلكتروني والحصول على المعلومات بنفسه وبطريقة شيّقة من خلال تنوع أساليب العرض للبرنامج الكمبيوتري.

٦) البرمجيات الموسيقية تعمل على مراعاة الفروق الفردية وحاجات وميول ودوافع الهواه مما يؤدي إلى نتائج أفضل في الأداء والمعرفة والاتجاهات.

٧) البعد عن نمط الطرق التقليدية في تدريس المواد الموسيقية النظرية والعملية وتجربة أسلوب جديد شيّق في تدريس المواد من خلال تنظيم محتواها وبرمجتها بواسطة الوسائط المتعددة.

- ***توصيات البحث ومقترحاته :***

أولاً : توصيات البحث : يوصي الباحث بما يلي :

١) برمجة طرق جديدة بمحتوى جديد لتذوق الموسيقى العربية للهواه والمتخصصين.

٢) توفير تطبيقات التعليم المستندة على الكمبيوتر لما لها من فوائد كبيرة.

٣) تصميم برامج إلكترونية تخدم المناهج الموسيقية المختلفة، ثم تجميعها لتكون نواة لإدخال النظام التعليمي الإلكتروني في الكليات المتخصصة.

٤) زيادة الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وبخاصة استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه علمياً وعملياً في المجال الموسيقي عامة وفي مجال الموسيقى العربية خاصة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مراجع البحث:

- أولاً : المراجع العربية :

١) **أحمد شوقي الوافي** : " *دور الكمبيوتر في المجالات الموسيقية* "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٣م.

٢) **أماني سعد علي** : " *أثر استخدام برنامج تجريبي مقترح على تدريس الصولفيج لطفل الكونسيرفتوار عن طريق الكمبيوتر* "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٩٥م.

٣) **رشدي لبيب** : " *تخطيط البرامج التعليمية* "، الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي، جامعة عين شمس، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م.

٤) **سالم مرزوق الطحيح** : " *التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني (مفاهيم وتجارب : التجربة العربية)* "، الطبعة الأولى، الناشر شركة الكتاب، السالمية، الكويت، عام ٢٠٠٤م.

٥) **شربل كمال وآخرون** : " موسوعة كنوز *المعرفة* "، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، دار نظير عبود للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، عام ١٩٩٨م.

٦) **مصطفى قدري علي فهمي** : " " *أثر استخدام الكمبيوتر في تحسين أداء الهارموني لطلاب الفرقة الثانية من شعبة التربية الموسيقية* "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، عام ١٩٩٦م.

٧) **هنري الينجتون** : " *إنتاج المواد التعليمية* "، دليل المعلمين والمدربين، ترجمة : **عبد العزيز بن محمد العقيلي**، جامعة الملك سعود الفيصل، المملكة العربية السعودية، عام ١٩٩٤م.

- ثانياً : المراجع الأجنبية ومراجع شبكة المعلومات (الانترنت) :

8) http://ar.wikipedia.org.com

9) http://sedu.shams.edu.eg/tech/pages/1.html

10) http://www.e-arabuniversity.com

11) http://www.elmoalemonline.com.

12) **Michael Simonson & Other:** *"Teaching and Learning at a Distance Foundations of Distance Education"*, Prentice Hall; 2nd Edition, London, July 15, 2002.

موقع من شبكة المعلومات ٣ / ١١ / ٢٠٠٦م httm//:www.iraq.of.tomorrow.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

" الاستفادة من التطبيقات الموسيقية الإلكترونية في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواة "

باسم عاطف عبد الحميد *

يعني التعليم عن بُعد استخدام وسائل تقنية معينة تُقرب هذه المسافة وتلغي الآثار المترتبة عليها، فالتعليم بالمراسلة أو باستخدام الفيديو أو التعليم الإلكتروني أو عن طريق الجامعات المفتوحة كلها تعتبر وسائل للتعلم عن بُعد، والتعليم عن بُعد هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيّد بوقت ولا بفئة معينة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم، ولقد أثبت البحوث التي أجريت على نظام التعليم عن بُعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة، ويأتي التعليم عن بُعد بديلاً عن التعليم التقليدي نظراً للتضخّم السكاني وعجز الجامعات عن استيعاب الكم الهائل من الطلاب في مقاعدها، إضافةً إلى بُعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية أحياناً كثيرة.

واحتوى البحث على جزئين :

أولاً : الإطار النظري : واحتوى على : (مفهوم التعلّم، تعريف التعلّم بمساعدة الكمبيوتر، الكمبيوتر التعليمي، مصادر التعلّم في تكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني، مناقشة طريقة التعليم الإلكتروني ومدى فاعليتها، أهمية استخدام الكمبيوتر في التعليم، فوائد الكمبيوتر في التعليم).

ثانياً : الإطار العملي : في هذا الجزء عرض وشرح وحلل الباحث التطبيق الإلكتروني المقترح لتذوق الموسيقى العربية.

ثم اختتم البحث بالنتائج والتوصيات ومراجع البحث وملخص البحث.

---

* إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية – شعبة تأليف.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

" تقنين تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي عند الأطفال "

الباحث / **باسم عاطف عبد الحميد** *
أ.د/ جلال الدين شهاب
أ.د/ محمد عبدالقادر حمّاد

- ***مقدمـــــــة البحث :***

تعد آلة العود من أهم الآلات العربية والتي يصاغ من خلالها القوالب الآلية والغنائيـــة، ونلاحظ أن المدونات الموسيقية المختلفة لتلك القوالب وبالأخص القوالب الغنائية تـــدوّن بخـــط لحني بسيط لا يدل على روح المقطوعة الحقيقية بتفاصيلها المسموعة من قبل الملحن أو الفرقة، فيلاحظ عند عزف اللحن من قبل العازف التقليدي فنجد أن الأداء خالي من التقنيـــات العزفيـــة والفنية في استخدام الريشة لآلة العود، أمّا عند الاستماع لنفس اللحن من قبل عازف محتـــرف فيلاحظ أداء تقنيات عالية وفنية مختلفة للريشة على آلة العود، خاصة العزف الجمـــاعي عنـــد الأطفال لذا فلابد من دراسة التقنيات المختلفة للريشة لدى الأطفال وذلك لتوحيد الأداء الجماعي بأشكالها المختلفة، ومن هنا وجد الباحث ضرورة صياغة وتقنين استخدام الريشة لآلـــة العـــود حسب استخدام الميزان والأشكال الإيقاعية المكونة للحن. فمثلاً الألحان التي تحتوي على أدليب (أداء حر) يغلب على أدائها طابع الفيرداش بنوعيه البطيء والسريع، كـــذلك الألحـــان التـــي تصاغ على ميزان ثلاثي كسماعي دارج راست والأعمال الغنائية مثال طقاطيق (الورد جميل، أنا قلبي دليلي) تحتاج لريشة معينة لتساير طبيعة اللحن، ومن هنا جاءت فكرة البحث في تقنين الريش على آلة العود بتدوين التقنيات الواجب توافرها في أداء الألحان الآلية والغنائية على آلة العود، مع إتباع خطوات تدريجية بسيطة الالتزام بها يؤدي إلـــى أداء تلـــك الألحـــان بـــالروح المطلوبة لأدائها سمعياً.

- ***مشكلة البحث :***

بالرغم من وجود العديد من الأبحاث العلمية والتطبيقية لآلة العود التي تعمل على تقوية العزف بالريش المختلفة على الآلة، إلاّ أنه لم يتطرق أحد إلاّ القليل لتدوين تقنيات الريشة علـــى آلة العود في العزف الجماعي عند الأطفال.

---

* إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة التربية الموسيقية قسم الموســيقى العربيـــة – شـــعبة تأليف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث :

١) توحيد الأداء الجماعي عند الأطفال بتدوين تقنيات الريشة على آلة العود.

٢) إتباع ووضع خطوات تدريجية بسيطة يمكن التزام الأطفال بها عند العزف الجماعي للألحان الآلية والغنائية على آلة العود.

أسئلة البحث:

١) ما إمكانية تدوين تقنيات الريشة على آلة العود لتوحيد الأداء الجماعي عند الأطفال ؟.

٢) ما الخطوات التدريجية التي يمكن الالتزام الأطفال بها عند العزف الجماعي للألحان الآلية والغنائية على آلة العود ؟.

أهمية البحث : تكمن أهمية هذا البحث في تدوين التقنيات الخاصة بالريشة على آلة العود يعمل على الوصول بالأطفال إلى عزف جماعي بدرجة احترافية وفنية مميزة مما يؤهلهم إلى الصعود إلى المسارح المختلفة للأداء بثقة كالعازفين المحترفين.

إجراءات البحث :

أ) **منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ب) **حدود البحث :** تقنيات الريشة الخاصة بآلة العود.

ج) **عينة البحث :** عينة منتقاة ومقصودة لأعمال آلية وغنائية.

د) **أدوات البحث :** آلة العود، المدونات الموسيقية.

مصطلحات البحث :

٥. **تقنية :** مصدر صناعيّ من تِقْن : أسلوب أو فنِّيَّة في إنجاز عمل أو بحث علميّ ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ، أساليب وطرق مختصة بفن أو علم أو مهنة أو حرفة [١].

---

(1) https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تقنية/ قاموس المعاني (لكل رسم معنى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. **مصطلحات خاصة للعزف باليد اليمنى (الريشة)** : وهي عبارة عن رموز لها دلالة ومعنى[١].

مسلسل	الرمز	معناه
١	٨	ضرب الريشة على الوتر لأسفل وتسمى (صد)
٢	٧	ضرب الريشة على الوتر لأعلى وتسمى (رد)
٣	٥	عزف الوتر مطلق بضربة ريشة بدون عفق بالأصابع.
٤	٠	عفق درجة صوتية بدون ضربة ريشة بحيث يسبق العفق ريشة صد (٨) سواءً على نفس الوتر أو على وتر أدناه وتسمى (البصمة).
٥		وهي حركة صد ورد متتالية ومستمرة وسريعة تحدث نتيجة لامتداد الصوت وتسمى (فرداش).
٦	٨١٨	ضرب الريشة صد على وتر ثم تنزلق لوتر أدناه بدون رفع اليد مرة أخرى وتسمى (ريشة منزلقة لأسفل).
٧	٧١٧	ضرب الريشة رد على وتر ثم تنزلق لوتر أعلاه بحركة واحدة وتسمى (ريشة منزلقة لأعلى) [٢].

٧. **مصطلحات خاصة للعزف باليد اليسرى (العفق)** : وهي عبارة عن رموز لها دلالة ومعنى لوضع أصابع اليد اليسرى على رقبة العود .

مسلسل	الرمز	معناه
١	(١)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع السبابة.
٢	(٢)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع الوسطى.
٣	(٣)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع البنصر.
٤	(٤)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع الخنصر.

٨.

(١) **ليندا فتح الله – محمود كامل** : " المنهج الحديث في دراسة العود "، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة عام ١٩٨٧م.

(٢) **إيمان فوزي حافظ** : " دراسة مقارنة لأسلوب كلٍ من رياض السنباطي وفريد الأطرش على آلة العود " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، الغربية، عام ١٩٩٨م، ص ٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. **مصطلحات خاصة بأوتار العود :** وهي عبارة عن رموز لها دلالة ومعنى لأسماء أوتار العود [١].

مسلسل	الرمز	معناه
١	(ك)	تعني وتر الكردان.
٢	(ن)	تعني وتر النوا.
٣	(د)	تعني وتر الدوكاه.
٤	(ع)	تعني وتر العشيران.
٥	(ق)	تعني وتر القرار (على حسب ضبط الوتر).

الجزء الثاني : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

يعرض في هذا الجزء دراسات وبحوث سابقة متعلقة بمتغيرات البحث الحالي، وقد حصل الباحث على تلك الدراسات والبحوث من عدة مصادر. وسوف يتم عرض كل دراسة من تلك الدراسات في صورة تقرير مفصل، ثم التعليق عليها لتوضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية، كما تم ترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث كالتالي :

- *الدراسة الأولى بعنوان :* " **أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود** " [*]

هدفت تلك الدراسة إلى :

١. التعرف على الأعمال الغنائية المصرية التي ينفرد العود بأداء بعض أجزائها.
٢. التعرف على رواد توظيف آلة العود في تلحين الأغنية المصرية.
٣. التعرف على أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين.
٤. الاستفادة من هذه الأعمال لهؤلاء الرواد في مناهج آلة العود لتنمية المهارات العزفية

---

(١) **نادر مجاهد إبراهيم عريضة :** " دراسة تطبيقية لأساليب استخدام الريشة من خلال أداء قالب اللونجا على آلة العود "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢م.

* **هالة محمد أحمد حجازي :** " أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٤م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

وتكمن الأهمية في أنه : بتحقيق أهداف البحث يمكن الوصول إلى أسس علمية سليمة لطرق التوزيع لآلة العود مما يؤدي إلى التوظيف الإيجابي الأمثل لهذه الآلة في الأغنية المصرية، والاستفادة من هذه الأعمال في مناهج العود للمراحل المختلفة، واتبعت تلك الدراسة **المنهج** الوصفي المسحي (تحليل محتوى).

ومن نتائج تلك الدراسة : استخدم آلة العود في العزف المنفرد (صولو) بشكل التقاسيم الحرة وكتمهيد لدخول المطرب. واستخدام آلة العود لا يقتصر على استخدامها كآلة منفردة أو للمصاحبة فقط ولكن هي آلة يستخدمها الملحن أثناء التلحين.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في تناول كل منهما لآلة العود، وتتفق أيضاً في المنهج المتبع حيث أن تلك الدراسة والبحث الحالي اتبعا المنهج الوصفي التحليلي، **وتختلف** في أن تلك الدراسة أبرزت أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود، أمّا البحث الحالي فيبنى على تدوين تقنيات الريش لآلة العود في العزف الجماعي عند الأطفال.

– *الدراسة الثانية بعنوان :*" **أثر استخدام آلة العود في تعليم الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال**" *

هدفت تلك الدراسة إلى :

١. استخدام آلة العود لتعليم الأطفال الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال.
٢. ملائمة آلة العود لصوت الطفل.

وتكمن الأهمية في أنه : بتحقيق أهداف البحث يمكن الوصول إلى توضيح أثر استخدام آلة العود في تدريس الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال، وتتبع تلك الدراسة المنهج **التجريبي**.

ومن نتائج تلك الدراسة : نتائج خاصة بقياس شدة الصوت للأناشيد المسجلة للأطفال ومنها ظهر مدى أثر آلة العود على مستوى غناء الأناشيد في قوة الصوت. واستخدام آلة العود لا يقتصر على استخدامها كآلة منفردة أو للمصاحبة فقط ولكن هي آلة من الآلات المتوسطة ذات المساحة الصوتية المتوسطة وهو يمتاز بصوت عميق وهذه المساحة العميقة تساعد على المصاحبة.

---

* **ريهام إبراهيم محمد حسانين** : " أثر استخدام آلة العود في تعليم الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال "، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في تناول كل منهما لآلة العود والفئة العمرية وهي الفئة العمرية للأطفال، **وتختلف** في المنهج المتبع حيث اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي امّا البحث الحالي فيتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، كما تختلف في أن تلك الدراسة هي دراسة لقياس أثر استخدام آلة العود في تعليم الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال، أمّا البحث الحالي فيبنى على تدوين تقنيات الريش لآلة العود في العزف الجماعي عند الأطفال.

الجزء الثالث : الإطار النظري للبحث :

- نبذة تاريخية عن آلة العود وتطورها :

تعد آلة العود من أهم الآلات العربية المحببة إلى نفس ووجدان وآذان الشعب العربي، بل ويمكن القول بأنها واحدة من أقدم الآلات الموسيقية في العالم. والعود لفظ عربي معناه الخشب، وهو آلة شرقية عرفت في الممالك القديمة وهو من أهم الآلات العربية في التخت العربي الشرقي، كما يستخدم في العزف الانفرادي أو الجماعي لمصاحبة الغناء، ويعتمد عليه معظم الملحنين العرب عند أغانيهم وتحفيظها أيضاً، وقد كان للعود منزلة ومكانة كبيرة عند العرب، ففي سماعه نفع للجسد وتعديل النفسية [١].

ولاختراع آلة العود أقوال كثيرة اختلف فيها المؤرّخون وتباعدت مذاهبهم وتباينت استدلالاتهم، فمنهم من قال أن أول من اخترعه هو " لامك بن متوشاح بن محويل بن عياد بن اخنوخ بن قايين بن آدم عليه السلام "، ومنهم من قال أن أول من صنعه " نوح عليه السلام " وفُقد أثناء الطوفان، وقيل أول من صنعه " جمشيد " وهو ملك من ملوك الفرس وأسماه (البربط)، وقيل إنه في عهد داوود عليه السلام استخرج وهذب وضرب به، وذكر العلماء أن العود الذي كان يضرب به لم يزل بعد وفاته معلقاً ببيت المقدس إلى حين تخريب القدس.

وإذا كانت المصادر العربية قد جعلت " لامك " هو مخترع العود فإن التوراة تجعل "يوبال بي لامك" من سلالة قايبل بن آدم أباً لكل ضارب على العود والمزمار.

واتفق بعض الكتاب من العرب والفرس ممن كتبوا عن الموسيقا وتحدثوا عن العود أن العود جاءهم من اليونان فبعضهم يرى أن " فيثاغورث " نفسه والذي يلقبونه بمناظر (سليمان

---

(١) **محمد عبد الهادي دبيان** : " دراسة لأسلوب عزف الجيتار الكلاسيكي وإمكانية الاستفادة منه في العزف على العود العربي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٩٠م، ص ٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكيم) هو الذي اخترعه بعد أن اكتشف توافق الأصوات الموسيقية، والبعض الآخر يغزو هذا الاختراع إلى " أفلاطون " ويزعمون أنه كان ينوّم سامعيه إذا عزف من مقام معين ثم يغير المقام فيوقظهم، ونسبت هذه القدرة إلى " الفارابي " أيضا حيث أبى أصحاب التعليلات اللغوية إلا أن يسهموا في تلك الأساطير، فزعم بعضهم حين سئل عن تاريخ آلة العود قال : إن أبا نصر الفارابي الفيلسوف المعروف صنع عود لما مات أبوه فكان مخترعه الأول ولم يثقب له وجه فإذا به عند العزف أخرس خال من كل رنين ثم حدث أن قرض الفأر وجه العود فأحدثت به فتحة أكسبت صوته فخامة ورنين فسر أبو نصر واعتز بصنع الفأر الذي دله على هذا الاكتشاف [١].

- **أصل العود :**

في الأصل كانت أوتار العود من خيوط الأمعاء، لكن اليوم استبدلت بالنايلون، هناك قد يكون بعض لكن تقريبا كلّ العازفون يستعملون بعض أنواع المركّبات الصناعية، (D'Addario) و(La Bella) تستعمل نايلون عالي النوعية مثل الذي يستعمل في أوتار القيثارة. وتعتبر الأوتار التركية هي من النوعية الجيدة، أما الأوتار العربية تتفاوت الأفضلية من وتر إلى آخر في الصناعة ولكن كلّ دون المستوى في النغمة حتى الأوتار التركي.

والثابت تاريخياً أن آلة العود من الآلات الوترية التي عرفتها الممالك القديمة، وقد استعملها قدماء المصريين منذ أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، وبالرغم من تضارب الآراء حول أصل آلة العود فإننا نجد أن كثيراً من الكتاب يحددون بوضوح أن آلة العود قد انتقلت إلى أوروبا عن طريق بلاد الأندلس.

وقد كانت آلة العود الرئيسية في الحضارة العربية واحتل عازفوها مكانة مرموقة ومنزلة لدى حكامها، ثم انتقلت آلة العود إلى اوروبا بعد فتح العرب لبلاد الأندلس وفتح العرب لجزيرة صقلية، وأيضاً الحروب الصليبية التي شنتها أوروبا على العرب فيما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر. وظلت آلة العود بصورتها العريقة لفتره ثم ادخل عليها الكثير من التعديلات لتتناسب مع الموسيقا الاوروبية المتعددة التصويت، وقامت على هذه الآلة نهضة موسيقية غنائية، وكان لها دور أساسي في التدوين الموسيقى، فقد بنى الفلاسفة بآلة العود أمثال الكندي، والفارابي، وابن سينا نظرياتهم الموسيقية مستعينين بآلة العود كأساس لها، كما استعان

---

(١) **محمد عبد الهادي دبيان** : " دراسة لأسلوب عزف الجيتار الكلاسيكي وإمكانية الاستفادة منه في العزف على العود العربي "، مرجع سابق، ص ٦٤ (بتصرف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفي الدين الأرموي بالعود في طريقة التدوين الجدولي. وقد ازدهرت آلة العود في الماضي في القرون الوسطى في أوروبا، وخاصة في عصر النهضة (العصر الذهبي للعود)، حيث بلغت الآلة الذروة في تطويرها [١].

- تشريح لآلة العود في صورته الحالية [٢] :

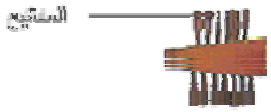

شكل رقم (١) المفاتيح

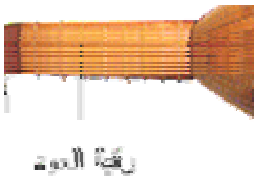

شكل رقم (٢) رقبة العود

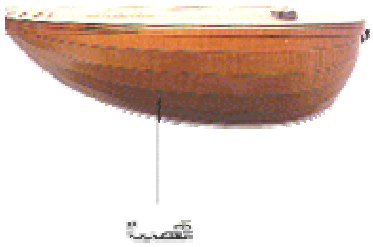

شكل رقم (٣) قصعة العود

(١) **صيانات محمود حمدي** : " تاريخ آلة العود ودوره في الحضارات الشرقية والغربية "، دار الفكر العربي، القاهرة، عام ١٩٨٥م، ص ٢٢، ٢٣ (بتصرّف) .

(٢) **مصطفى محمد مرسي** : " تدريبات مقترحة لتعليم آلة العود للمبتدئين من خلال المنهج الدراسي المقرر "، بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد العاشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٦م، ص ٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

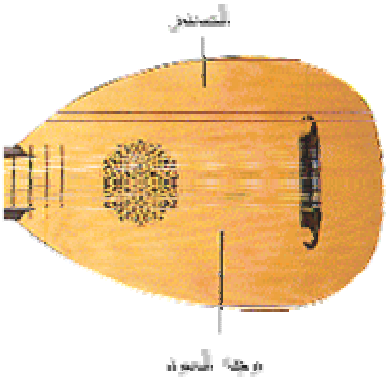

شكل رقم (٤) الصدر (وجه العود)

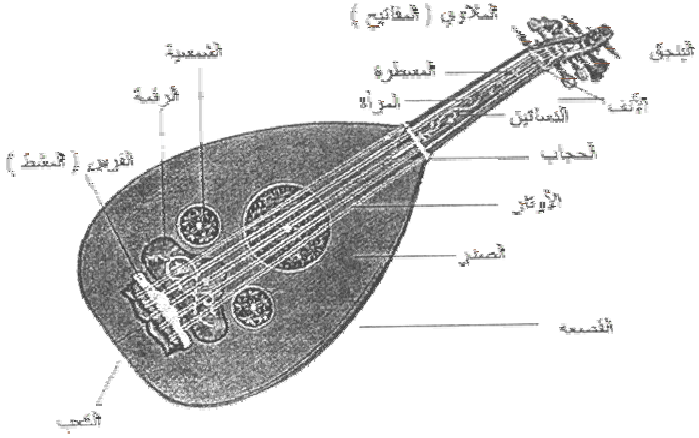

شكل رقم (٥) صورة توضيحية لآلة العود كاملة [١]

شكل رقم (٦) صورة للوجه الأمامي والخلفي للعود

(١) **مصطفى محمد مرسي** : " تدريبات مقترحة لتعليم آلة العود للمبتدئين من خلال المنهج الدراسي المقـــرر "، مرجع سابق، ص ٥.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم (٧) صورة للوجه الأمامي للعود واقفاً بشمسية واحدة

شكل رقم (٨) صورة للثلاث شماسي لآلة العود

شكل رقم (٩) صورة لنوعيات الريشة المصنوعة من الغاب والبلاستيك

شكل رقم (١٠) صورة لصانع آلة العود

وكذلك نجح " جورج ميشيل " في تكوين شخصيته الفنية، فكان له لونه الخاص وأسلوبه المتميز في العزف على آلة العود، كما طور في أسلوب أدائه فكان يعزف الأربيجات والتآلفات،

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وأعطى صوت البزق والجيتار على العود بعد إضافته للوتر السادس للعود (جواب الجهاركاه)[١].

وفعل " منير وجميل بشير " نفس الشيء في العراق فكان لهما شخصيتهما المتميزة التي اشتهرا بها وتميزا بها خاصة " منير بشير ". وقد قام " وديع السيد " وهو مصري الجنسية خريج كلية التربية الموسيقية بمصر بتجربة في لندن وهي محاولة جديدة لتطوير آلة العود بهدف إعطاء أفضل رنين للعود من خلال مقاييس معينة ومن أخشاب خاصة. كما عدّل " جمعه محمد على " من مكان الفرس (وهى قطعة خشبية مستطيلة أو على شكل شبه منحرف تلصق رأسياً على وجه العود بين الشمسية الكبرى وقاعدة العود، وتسمى رافعة الأوتار أو المشط) في العود فجعاها متحركة بحيث يتمكن العازف من التحكم في أطوال الأوتار وبذلك يمكنه العزف على الطبقة التي تريح المغنى ولا يضطر إلى تغيير تسوية أوتار العود [٢].

وابتكر أحد الصناع عوداً ذا ستة أوتار في مجاميع ثلاثية (مجموع أوتاره ثمانية عشر وتراً) وله ثمانية عشر مفتاحاً ومركبة في بنجق خاص على دورين، ويركب على وجه العود فرستان، فرسة عادية مثبتة في مكانها المعتاد، وأخرى تركب في مؤخرة العود عند الكعب وتشبه فرسة الجيتار والماندولين، وابتكر أحد الباحثين " د. عبد المنعم خليل " المدرس بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة عوداً له قصعة صغيرة ورقبة مثل رقبة آلة الجيتار، وابتكر أحد الصناع أيضاً أنواع أوتار جديدة للعود، كذلك ابتدع الصناع وجهاً للعود من خشب (الجوز) المخصص لصناعة الصندوق المصوت وخشب ظهر آلة البيانو ويسمى (وجه بيانو) لتحسين صوت العود، كذلك ابتكر الصناع عوداً ذا رقبة عريضة تفاوتت أوتاره ما بين ستة وثمانية أوتار، ومع أن ذلك يعد تطويراً، لكنة في نفس الوقت يعد مشكلة بالنسبة للعفق على الأوتار لعرض رقبة العود، ويتطلب طريقة معينة للعفق وتدريبات خاصة بها. هذا بالنسبة للصناعة، أما بالنسبة للتأليف فقد ظهرت عدة كتب علمية تهتم بتدريب العود وشرح أسلوب العزف عليه بطريقة حديثة متطورة، كذلك تم كتابة عدد من القوالب العالمية للعود مع الأوركسترا مثل كونشيرتو العود والأوركسترا " ليوسف شوقي "، " عبد الحليم نويرة "، " عطية شراره "، والعمل الذي كتبه " فؤاد الظاهري "، وكذلك (فانتازيا) للعود مع الأوركسترا بعنوان (ليالى جرش)

---

(١) **ماري ألبير ميشيل نخله** : " أسلوب جورج ميشيل في العزف على آلة العود "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٩١م، ص ١٤٥.

(٢) **زين نصّار** : " من أعلام الموسيقى العربية "، مجلة الفنون، إصدار الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، السنة التاسعة، العدد ٣٨، ٣٩، القاهرة، عام ١٩٨٩م، ص ٦٥، ٦٦ (بتصرّف) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأليف " سيد عوض "، كذلك إعادة صياغة عدد من القوالب الآلية في الموسيقا العربية كالسماعيات وكتابة مصاحبة لها على آلة البيانو بحيث أصبح من الممكن عزف السماعى بآلتى العود والبيانو، وكذلك تأليف مقطوعات من صوتين لآلتي عود، أو عود وتشيللو أو عود وجيتار. ويلاحظ في الفتره الأخيرة النهوض بآلة العود من خلال الاهتمام بتقديم المؤلفات الخاصة بها لكبار المؤلفين وتقديم العزف المنفرد (التقاسيم) لكبار العازفين، وقد كان لفرقة الموسيقا العربية بقيادة " عبد الحليم نويره "، وفرقة " أم كلثوم " للموسيقا العربية بقيادة " حسين جنيد "، والفرقة القومية للموسيقا العربية بقيادة " سليم سحاب "، وغيرها من الفرق التي تقدم التراث في مصر والعالم العربي، والفضل في النهوض بآلة العود، ويقوم العود بدور أساسي في عزف معظم القوالب الغنائية كالدور والموشح والقصيدة والطقطوقة، وكذلك جميع القوالب الآلية كالسماعي واللونجا والتحميلة والبشرف، ويلاحظ استخدام آلة العود كثيراً في التترات التلفزيونية والإذاعية والموسيقا التصويرية للأفلام السينمائية وخلافها. كما يلاحظ كذلك اعتماد معظم الملحنين على آلة العود في تأليف موسيقاهم وتلحين أغانيهم وتحفيظها للمغنين. وهناك الكثير من الدارسين الأكاديميين بالمعاهد والكليات الموسيقية اهتموا من خلال أبحاثهم وتجاربهم العملية بالنهوض برفع مستوى الآلة بالنسبة لصناعتها والتأليف لها وأسلوب العزف عليها حتى تلحق الآلة بأقرانها في الغرب، وما زالت الأبحاث والدراسات والتجارب تجرى للوصول إلى المستوى المطلوب.

الجزء الرابع : الإطار العملي :

في هذا الجزء سوف يعرض ويشرح ويحلل ويدوّن الباحث الخطوات التدريجية البسيطة التي استخدامها في تدوين التقنيات اللازمة للريشة عند الأداء الجماعي للأطفال على آلة العود في بعض الألحان الآلية والغنائية.

- أنواع الريش لآلة العود على الإيقاعية المختلفة :

١. الريشة الأولى : على الشكل الإيقاعي.
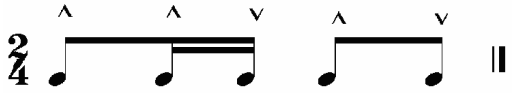
شكل رقم (١١) الريشة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أداء نموذج الريشة الأولى على مقام البياتي :

شكل رقم (١٢) أداء نموذج الريشة الأولى على مقام البياتي

٣. خطوات تنفيذ ودراسة الريشة الأولى :

١) عزف نموذج الريشة الأولى على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.

٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.

٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.

٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة في نفس الميزان، مثال على ذلك (دولاب راست، دولاب بياتي).... وغيرها.

٤. الريشة الثانية : على الشكل الإيقاعي.

شكل رقم (١٣) الريشة الثانية

٥. أداء نموذج الريشة الثانية على مقام البياتي :

شكل رقم (١٤) أداء نموذج الريشة الثانية على مقام البياتي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٦. **خطوات تنفيذ ودراسة الريشة الثانية :**

١) عزف نموذج الريشة الثانية على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.

٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.

٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.

٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة في نفس الميزان، مثال على ذلك (أغنية سألت عليه) ألحان محمد عبد الوهاب.... وغيرها.

- ملاحظة : هذه الريشة تعبّر سمعياً عن جري الحصان.

٧. **الريشة الثالثة : على الشكل الإيقاعي.**

شكل رقم (١٥) الريشة الثالثة

٨. **أداء نموذج الريشة الثالثة على مقام البياتي :**

شكل رقم (١٦) أداء نموذج الريشة الثالثة على مقام البياتي

٩. **خطوات تنفيذ ودراسة الريشة الثالثة :**

١) عزف نموذج الريشة الثالثة على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.

٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.

٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة على هيئة أدليب حر، مثال على ذلك (النهر الخالد) ألحان محمد عبد الوهاب.... وغيرها.

- ملاحظة : هذه الريشة تعبّر سمعياً عن الفيرداش البطيء.

١٠. الريشة الرابعة : على الشكل الإيقاعي.
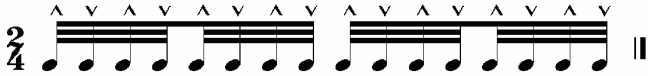
شكل رقم (١٧) الريشة الرابعة

١١. أداء نموذج الريشة الرابعة على مقام البياتي :

شكل رقم (١٨) أداء نموذج الريشة الرابعة على مقام البياتي

١٢. خطوات تنفيذ ودراسة الريشة الرابعة :

١) عزف نموذج الريشة الرابعة على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.
٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.
٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة على نفس الميزان، مثال على ذلك (يا مسافر وناسي هواك) ألحان أحمد صدقي.

- ملاحظة : هذه الريشة تعبّر سمعياً عن الفيرداش السريع.

١٣. الريشة الخامسة : على الشكل الإيقاعي.

شكل رقم (١٩) الريشة الخامسة

١٤. أداء نموذج الريشة الخامسة على مقام البياتي :

شكل رقم (٢٠) أداء نموذج الريشة الخامسة على مقام البياتي

١٥. خطوات تنفيذ ودراسة الريشة الخامسة :

١) عزف نموذج الريشة الخامسة على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.
٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.
٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.
٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة على ميزان ($\frac{3}{4}$)، مثال على ذلك (سماعي دارج راست، طقطوقة أنا قلبي دليلي، طقطوقة الورد جميل).... وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦. **الريشة السادسة : على الشكل الإيقاعي.**

شكل رقم (٢١) أداء نموذج الريشة السادسة على مقام البياتي

١٧. **أداء نموذج الريشة السادسة على مقام البياتي :**

شكل رقم (٢٢) أداء نموذج الريشة السادسة على مقام البياتي

١٨. **خطوات تنفيذ ودراسة الريشة السادسة :**

١) عزف نموذج الريشة السادسة على أحد الأوتار المطلقة لآلة العود بشكل مستمر.
٢) عزف مقام البياتي باستخدام النموذج الإيقاعي وبنفس الريش المدونة بالنموذج.
٣) عزف النموذج الإيقاعي على جميع المقامات الأساسية.
٤) عزف أحد الأعمال الآلية أو الغنائية المصاغة على ميزان ($\frac{4}{4}$) وإيقاع المقسوم، مثال على ذلك (طقطوقة نورا يا نورا، طقطوقة أنا وإنت لوحدنا، وطقطوقة لكتب على أوراق الشجر) ألحان فريد الأطرش ..... وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩. نتائج البحث :

بعد انتهاء الباحث من تنفيذ إجراءات بحثه توصل إلى النتائج التالية :

١. يمكن توحيد الأداء الجماعي عند الأطفال بتدوين تقنيات الريشة على آلة العود بالمدونات الموسيقية الآلية والغنائية.

٢. إتباع ووضع خطوات تدريجية بسيطة يمكن التزام الأطفال بها عند العزف الجماعي للألحان الآلية والغنائية على آلة العود يعمل على تقوية العزف الجماعي ويدخل الثقة للأطفال للوقوف على مسرح وأمام جمهور.

- توصيات البحث ومقترحاته :

أولاً : توصيات البحث : يوصي الباحث بما يلي :

٥) الزام مدوني الموسيقى إلى كتابة تقنيات خاصة بآلات الموسيقى العربية عامة وآلة العود خاصة مما يعمل على تسهيل العزف للآلة وتثبيت وتقنين الأداء.

٦) يجب تدريب الطفال على ابتكار ألحان وتدريبات من خلال دروس عزف الآلات العربية وخاصة آلة العود.

٧) تفاعل الأطفال مع مدرب الآلة يلعب دوراً هاماً في تنمية القدرات الابتكارية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مراجع البحث :

- أولاً : المراجع العربية :

١) **ليندا فتح الله – محمود كامل :** " *المنهج الحديث في دراسة العود* "، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة عام ١٩٨٧م.

٢) **إيمان فوزي حافظ :** " *دراسة مقارنة لأسلوب كلٍ من رياض السنباطي وفريد الأطرش على آلة العود* "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، الغربية، عام ١٩٩٨م.

٣) **نادر مجاهد إبراهيم عريضة :** " *دراسة تطبيقية لأساليب استخدام الريشة من خلال أداء قالب اللونجا على آلة العود* "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢م.

٤) **هالة محمد أحمد حجازي :** " *أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود* "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٤م.

٥) **ريهام إبراهيم محمد حسانين :** " *أثر استخدام آلة العود في تعليم الأناشيد لمرحلة رياض الأطفال* "، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٥م.

٦) **محمد عبد الهادي دبيان :** " *دراسة لأسلوب عزف الجيتار الكلاسيكي وإمكانية الاستفادة منه في العزف على العود العربي* "، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٩٠م.

٧) **صيانات محمود حمدي :** " *تاريخ آلة العود ودوره في الحضارات الشرقية والغربية* "، دار الفكر العربي، القاهرة، عام ١٩٨٥م.

٨) **مصطفى محمد مرسي :** " *تدريبات مقترحة لتعليم آلة العود للمبتدئين من خلال المنهج الدراسي المقرر* "، بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد العاشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٦م.

٩) **ماري ألبير ميشيل نخله :** " *أسلوب جورج ميشيل في العزف على آلة العود* "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٩٩١م.

١٠) **زين نصّار** : " من *أعلام الموسيقى العربية* "، مجلة الفنون، إصدار الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، السنة التاسعة، العدد ٣٨، ٣٩، القاهرة، عام ١٩٨٩م.

- ثانياً : المراجع الأجنبية ومراجع شبكة المعلومات (الانترنت) :

11) https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تقنية

قاموس المعاني (لكل رسم معنى)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

" تقنين تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي عند الأطفال "

الباحث / **باسم عاطف عبد الحميد** * **أ.د/ جلال الدين شهاب**

أ.د/ محمد عبدالقادر حمّاد

تعد آلة العود من أهم الآلات العربية والتي يصاغ من خلالها القوالب الآلية والغنائية، ونلاحظ أن المدونات الموسيقية المختلفة لتلك القوالب وبالأخص القوالب الغنائية تدوّن بخط لحني بسيط لا يدل على روح المقطوعة الحقيقية بتفاصيلها المسموعة من قبل الملحن أو الفرقة، فيلاحظ عند عزف اللحن من قبل العازف التقليدي فنجد أن الأداء خالي من التقنيات العزفية والفنية في استخدام الريشة لآلة العود، أمّا عند الاستماع لنفس اللحن من قبل عازف محترف فيلاحظ أداء تقنيات عالية وفنية مختلفة للريشة على آلة العود، خاصة العزف الجماعي عند الأطفال لذا فلابد من دراسة التقنيات المختلفة للريشة لدى الأطفال وذلك لتوحيد الأداء الجماعي بأشكالها المختلفة، ومن هنا وجد الباحث ضرورة صياغة وتقنين استخدام الريشة لآلة العود حسب استخدام الميزان والأشكال الإيقاعية المكونة للحن، ومن هنا جاءت فكرة البحث في تقنين الريش على آلة العود بتدوين التقنيات الواجب توافرها في أداء الألحان الآلية والغنائية على آلة العود، مع إتباع خطوات تدريجية بسيطة الالتزام بها يؤدي إلى أداء تلك الألحان بالروح المطلوبة لأدائها سمعياً.

واحتوى البحث على أربعة أجزاء : **الجزء الأول** واحتوى على المقدمة والمشكلة والهدف والأسئلة والإجراءات والمصطلحات البحثية، ثم **الجزء الثاني** الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ثم **الجزء الثالث الإطار النظري** : واحتوى على : (نبذة تاريخية عن آلة العود وتطورها – أصل العود – تشريح لآلة العود في صورته الحالية). ثم **الجزء الرابع الإطار العملي** : في هذا الجزء تم عرض وشرح وتحليل وتدوين الباحث الخطوات التدريجية البسيطة التي استخدمها في تدوين التقنيات اللازمة للريشة عند الأداء الجماعي للأطفال على آلة العود في بعض الألحان الآلية والغنائية.

ثم اختتم البحث بالنتائج والتوصيات ومراجع البحث وملخص البحث.

---

* إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية – شعبة تأليف.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com